

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم أخرجا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن حول الشهوات إلى جنات القربات.

الزهد :

أيها الأخوة الكرام، مع درسٍ جديدٍ وموضوعٍ جديدٍ من دروس: "سبل الوصول وعلمات القبول"، إنه موضوع "الزهد".

آياتٌ كثيرةً جداً وردت في الزهد من حيث المضمون، أما من حيث اللفظ فليس في القرآن الكريم إلا آية واحدة، هي قوله تعالى في معرض الحديث عن سيدنا يوسف:

﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَاتُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ﴾

[سورة يوسف]

من حيث اللفظ هذه الآية الوحيدة، من حيث المضمون آياتٌ كثيرةً جداً فحواها يشير إلى الزهد.

حقيقة الزهد :

أيها الأخوة، العلماء قالوا: "الزهدُ أن تصرف عن الشيء احتقاراً له، وتصغيراً ل شأنه، وتستغنى به بشيءٍ خيراً منه".

هناك نقطة مهمة جداً في موضوع الزهد، ليس الزهد أن ترفض نعم الله عز وجل، هذا ليس زهداً، الزهد أن تستخدم نعم الله عز وجل فيما سمح لك به، أو أن تستعين بهذه النعم على طلب الآخرة، أو أن تسخر هذه النعم لأعمالٍ صالحةٍ ترقى بك عند الله، هذا ما من شهوة أودعها الله في الإنسان إلا وجعل لها قناعةً نظيفةً هو الزهد، لا أن ترفض الدنيا بل أن تستخدمها ابتغاء رضوان الله، أن



تستخدم النعم التي أنعم الله بها عليك فيما أمر الله، وأن توظفها في العمل الصالح، هذه هي حقيقة الزهد على خلاف ما يتوهم بعض الناس، الآية الدقيقة:

﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾

[سورة القصص الآية : ٥٠]

أي ليس على وجه الأرض من هو أضل:

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

[سورة القصص]

أما الذي يتبع هواه وفق هدى الله عز وجل فلا شيء عليه بنص هذه الآية، أي اشتتهي المال فكسبه من طريق مشروع، اشتتهي المرأة فتزوج، من اتبع هواه وفق منهج الله فلا شيء عليه، إذاً ليس في الإسلام حرمان، في الإسلام تنظيم، ما من شهوة أودعها الله في الإنسان إلا وجعل لها قناعة نظيفة تسرى خاللها.

الزهد الحقيقي أن تكتب المال وتجعله بيديك لا بقلبك وتوظفه في الحق :

أيها الأخوة، إذاً الزهد ليس أن ترفض المال وأن تكون فقيراً، أن تكون عالة على الناس، أن تكون يدك هي السفلة، ليس الزهد أن تقفر، ولكن الزهد الحقيقي أن تكتب المال، وأن تجعله بيديك لا بقلبك، وأن توظفه في الحق.

سيدنا الصديق كان غنياً، أافق كل ماله لرسول الله، وقد قال عليه الصلاة والسلام:

((ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر، قال: فبكي أبو بكر - رضي الله عنه - وقال: ما أنا ومالي إلا لك))

[أخرجه الترمذى والنسانى وابن ماجه والإمام أحمد وابن حبان عن أبي هريرة]

الزهد الحقيقي أن تكتب المال وأن تجعله بيديك لا بقلبك من أنا؟ إذاً سيدنا الصديق كان زاهداً، لأنه وظف ماله في خدمة الدعوة.

وأي إنسان يوظف ماله، يوظف علمه، يوظف جاهه، يوظف ما رزقه الله، في سبيل الله، هذا يعد في قمة الزهد، ليس الزهد أن تكون ضعيفاً، فقيراً، محروماً، تتمنى ما عند الناس، ليس الزهد أن تتضعضع أمام قوي أو غني، الزهد أن تكون يدك هي العليا.

العمل الصالح علّة وجود الإنسان في الدنيا بعد أن يؤمن بالله :

لذلك في هذا الموضوع الحديث الأول هو قول النبي عليه الصلاة والسلام فيما أخرجه الإمام مسلم:

((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف))

[أخرجه مسلم عن أبي هريرة]

لأن النبي كما تعلمون بالتعبير الدارج

جار خواطر قال:

((وفي كل خير))

[أخرجه مسلم عن أبي هريرة]

كل مؤمن على العين والرأس ولو كان

ضعيفاً أو فقيراً ، لكن:

((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله

من المؤمن الضعيف))

التعليق: لماذا أنت في الدنيا؟ بعد أن

تؤمن ما المهمة الأولى التي ينبغي أن تفعلها؟ أن تعمل عملاً صالحاً يكون زادك إلى الجنة، بعد أن تعرف الله، بعد أن تعرف سر وجودك، بعد أن تعرف غاية وجودك، بعد أن تؤمن بالآخرة، العمل الأول أن تعمل عملاً صالحاً، والدليل الإنسان وهو على مشارف الموت يقول :

﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلَّيِ أَعْمَلُ صَالِحًا ﴾

[سورة المؤمنون الآية : ٩٩-١٠٠]

أي المؤمن علة وجوده في الدنيا بعد أن يؤمن أن يعمل صالحاً، الآن عندما قال النبي الكريم:

((المؤمن القوي))

لأن القوة هي قوة المال، ولأن القوة هي قوة المنصب، ولأن القوة هي قوة العلم، القوى الثلاثة الكبيرة قوة المال، وقوة العلم، وقوة المنصب، فأنت إذا كنت قوياً فرص العمل الصالح أمامك لا تعد ولا تحصى، معك مالٌ وغير يمكن أن تتشاءم ميتاماً، معهداً شرعاً، أن تتشاءم سكناً للشباب، أمامك أعمال صالحة لا تعد ولا تحصى إذا كنت غنياً، وإذا كنت عالماً أمامك أعمال صالحة لا تعد ولا تحصى، وإذا كنت في منصبٍ رفيع بجرة قلمٍ تحقق حقاً وتبطل باطلًا، تقر معروفاً وتزيل منكراً.

لذلك ينبغي أن تكون قوياً، وإذا كان طريق القوة سالكاً وفق منهج الله يجب أن تكون قوياً من أجل آخرتك، من أجل أن تعمل أعمالاً كبيرة .



الزهد في حقيقته لا أن يرفض الإنسان الدنيا ولكن أن يوظفها للأخرة :

في أيها الأخوة، هناك مفهوم شائع في أوساط غير المتعمدين في الدين، إنسان بسيط جداً في زاوية، معزول ليس بيده شيء، هذا زاهد، لا، الزاهد من زهد في شيء خسيس وأقبل على شيء نفيس.



أيها الأخوة، الزهد في حقيقته لا أن ترفض الدنيا، ولكن أن توظفها للأخرة، الزهد لا أن تكون أمياً، ولكن أن تكون متفقاً ثقافةً عالية تسخرها للدعوة إلى الله، الزهد لا أن تكون عالة على الآخرين، الزهد أن تكون في خدمة الآخرين، هذه المعاني الإيجابية للزهد ترفع من شأن المؤمن، النبي عليه الصلاة و السلام طلب النخبة فقال: "اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين".

وأقول لكم الآن: ينبغي أن يكون المؤمن قوياً، أستاذ جامعي كبير، عالم كبير، صناعي كبير، تاجر كبير، لماذا؟ لكن وفق منهج الله، لأن قوة المؤمن قوة للمؤمنين، النبي طلب النخبة، والمؤمن القوي الأصل في هذا الدرس هذا الحديث:

((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف))

المؤمن أن تحجز – إن صح التعبير – بقوتك التي أنفقتها في طاعة الله، بمالك الذي أنفقته في طاعة الله، بعلمك الذي علمته في طاعة الله، بجاهك الذي وظفته في طاعة الله، أن تكون حاجزاً مكاناً في الجنة.

اللعب عمل عابث لا جدوى منه وليس له أثر مستقبلي :

أيها الأخوة، قال بعض العلماء: الزاهد هو الذي يزهد بشيء محترق، ويطمح إلى شيء معتبر، قال تعالى:

﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾

[سورة الحديد الآية : ٢٠]

أنما تقييد القصر والحصر :

﴿لَعْبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنُكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾

[سورة الحديد الآية : ٢٠]

معنى لعب، أي اللعب، لو إنسان بقي حتى الساعة الثانية ليلاً يلعب النرد – ولعب النرد حرام – من لعب النرد فكأنما غمس يديه في لحم خنزير، للساعة الثانية، هذا الوقت الذي أمضاه اللاعبان في لعب النرد، ماذا ينتج عنه؟ لا شيء إطلاقاً، أي عمل عابث، اللعب عمل عابث لا جدوى منه، وليس له أثر مستقبلي

مستقبلي.



أوضح من ذلك إنسان جلس في حوض ماء فاتر في بيته، هل يصبح تاجراً كبيراً؟ هل يصبح متقدماً ثقافةً عالية؟ الاستمتاع ليس له أثر مستقبلي أبداً، حتى اللعب البريء ليس له أثر. مر بعض الصالحين بأناسٍ يلعبون النرد في مقهى فقال: يا سبحان الله! لو أن الوقت يشتري من هؤلاء لاشتريناه منهم.

الوقت أنت، أنت أيها الإنسان بضعة أيام، كلما مضى يوم مضى بضعٌ منك، فلذلك الحياة الدنيا لعب، عمل لا طائل منه، إنسان اعتنى بحياته الخاصة عناية تفوق حد الخيال، ثم جاءه ملوك الموت، هل تعد حياته الناعمة سبباً لدخول الجنة؟ لا أبداً، ترك هذا البيت ووضع في القبر. الإنسان أحياناً يكون له قريب غني جداً، يموت يذهب للعزية، هناك سؤال؛ من اشتري هذا البلاط؟ المرحوم، من اختار هذه الثريات؟ من اختار هذا المنظر الطبيعي الجميل؟ من اشتري هذا البيت أصلاً؟ من صمم هذا البيت؟ أين صاحب البيت؟ تحت أطباق الثرى.

اللهو واللعب :

أيها الأخوة،

﴿لَعْبٌ﴾

أي عمل عابث ليس له أثر مستقبلي، تدرس تصبح دكتوراً، تاجر، لكن بأمور اللعب مهما أمضيت الوقت في اللعب فليس له أي أثر مستقبلي، هذا هو اللعب، أي عمل عابث ليس له أثر مستقبلي أبداً.

﴿وَلَهُوٌ﴾



اللهو أن تغوص في أعماق البحر
لتبحث عن الأصداف لا عن اللآلئ، أن
تلهو بشيء خسيس عن شيء نفيس،
هذا اللهو، أن تتشغل بشيء خسيس،
بأعماق البحر لؤلؤ، وللؤلؤ غال جداً،
يغوص، ويختاطر، وقد يموت بحثاً عن
الصدف لا عن اللؤلؤ، هذا هو اللهو.

على المؤمن أن لا يغتر بذكاء أبنائه ونجاحهم ويسهو
عن تعليمهم الدين

﴿لَعْبٌ﴾

عمل ليس له أثر مستقبلي،

﴿وَلَهُوٌ﴾

أن تشتعل بالخسيس عن النفيس.

﴿وَزِينَةٌ﴾

زينة أي شيء له منظر رائع، لكن سوف تتركه وتمضي.

﴿وَتَفَاخِرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾

يقول لك: عندي ثلاثة أطباء، لم يهتم بيدهم إطلاقاً، اهتم بلقب دكتور، أما ابنه لا يصلني، يصلني، عندما سافر إلى بلاد الغرب وقع في الفاحشة، هذه قضية ثانوية جداً، المهم أنه أنجب أولاداً نجباء:

﴿وَتَفَاخِرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾

أيها الأخوة، للتقريب طالب التحق بمدرسة، اهتم بمقعد على النافذة، اهتم بمقعد مريح، جاء بشيء يأكله أثناء الدرس، جاء بأجهزة، بألعاب، كل هذا النشاط يتناقض مع كونه طالباً، وطالب اهتم بالدراسة، اهتم بطلب العلم، اهتم بنيل شهادة عليا، وأخر اهتم بمقعد مطل على الشارع، اهتم بأشياء يأكلها في أثناء الدرس، بمجلة يتصفحها على رجليه دون أن يرى المعلم، أي اهتم بشيء يتناقض مع وجوده في هذه المدرسة، هذا هو الذي ينبغي أن ننتبه إليه.

ظاهر الحياة الدنيا أنها لهو و لعب و تفاخر أما حقيقتها فهي طريق إلى الجنة :

أيها الأخوة، حقيقة الحياة الدنيا هكذا:

﴿لَعْبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخِرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾

هذا ظاهر الدنيا، أما حقيقتها فهي مزرعة الآخرة، المؤمن حينما يدخل الجنة يقول:

﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ﴾

[سورة الزمر الآية : ٧٤]

جاء الله بنا إلى الدنيا، في الدنيا تعرفنا على ربنا، في الدنيا أدينا الصلوات، في الدنيا أدينا العبادات، في الدنيا أدينا الأعمال الصالحة، هذه المعرفة، وهذه الصلوات، وهذه العبادات، وهذه الأعمال الصالحة هي سبب وصولنا إلى الجنة، لذلك نقول:

﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ﴾



معنى ذلك أن ظاهر الحياة الدنيا

﴿لَعْبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَخُّرٌ بَيْنُكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾

هذا ظاهرها، أما حقيقتها فهي طريق إلى الجنة، الحياة الدنيا تسبق الحياة العليا، الحياة الدنيا تعرف فيها إلى الله، والحياة العليا تقطف ثمار هذه المعرفة، الحياة الدنيا تستقيم فيها على أمر الله، والحياة العليا تستفيد من هذه الاستقامة، الحياة الدنيا مملوءة بالأعمال الصالحة، والحياة الآخرة تعد هذه الأعمال الصالحة سبباً لرقيك في الجنة.

لذلك الدنيا لها شيء آخر، الدنيا جنة للمؤمن، قال بعض العلماء: في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة، والدليل:

﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾

[سورة محمد]

في الدنيا المؤمن ذاق طعم الجنة وهو في الدنيا ، بل إن بعض العلماء يقول:

﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ﴾

[سورة الرحمن]

جنة في الدنيا وجنة في الآخرة ، واقبلوا هذا الكلام مني إن لم تقل أنا أسعد الناس لأنك عرفت الله، عرفت سر وجودك، عرفت غاية وجودك، جعلت الدنيا مطية الآخرة، جعلت الدنيا في خدمة الآخرة، جعلت المال الذي أكرمك الله به، أفقته في طاعة الله، جعلت جاهك في خدمة الحق، جعلت علمك في خدمة الحق، الدنيا جميلة جداً، جميلة بطاعة الله، بمعرفة الله، بالعمل الصالح، أنجبت أولاداً أبراراً، رببهم تربية إسلامية، أنجبت بناتٍ طاهرات زوجتهن من شباب مؤمنين.

الغنى الحقيقى غنى العمل الصالح :

أيها الأخوة، قال تعالى:

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾

[سورة آل عمران]



كلمة غرور دقة جداً، أنا أضرب مثلاً
لعلي ذكرنه لكم: أعرف رجلاً – توفي
رحمه الله – عنده دعاية؛ يجمع قمامه
المحل التجارى ويضعها في علبة
ثمينة، وينغالها بورق هدايا، ثم شريط
أحمر مع وردة، يضعها على
الرصيف، إنسان عابر يتوجه لها مطيف
الماضى، قطعة ذهبية غالية جداً، يحملها في يديك لا في قلبك
ويمضي، وينظر أنه حصل ثروة كبيرة

بعد مئتي متر يفأ الشريط، بعد مئتي متر أخرى ينزع الورق، بعد مئتي متر ثالثة يفتح العلبة،
فإذا فيها قمامه المحل، هذا المثل الصارخ يعبر عن الدنيا عند الموت، يراها لا شيء، يراها لعباً،
ولهواً، وزينةً، وتفاخر، وتكاثر، وينسى العمل الصالح.

لذلك العلماء قالوا : الغنى الحقيقى غنى العمل الصالح

﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلَّى أَعْمَلُ صَالِحاً﴾

إذا هي متاع الغرور، تبدو لك بحجم كبير، في مقبل الحياة ترى المال شيئاً عظيماً، ترى المرأة
شيئاً نفيساً، في منتصف الحياة ترى المال شيئاً لكن ليس كل شيء، في نهاية المطاف لا ترى
شيئاً إلا أن تطيع الله عز وجل،

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾

تستمتع بها، وتغتر بها، وتتوجهها بحجم أكبر بكثير من حجمها الحقيقي، فالبطولة أن ترى حقيقتها
في مقبل العمر، البطولة أن تجعلها في يديك لا في قلبك

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾

الدنيا تغر وتضر وتمر :

أيها الأخوة، الآية الثانية، يا أيها الناس:

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾

[سورة لقمان]

من هو الغرور ؟ الشيطان.

﴿يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيْهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾

[سورة النساء]

تجد الإنسان الذي غفل عن الله له طموحات كثيرة، يتمنى أن يكون أكبر تاجر، يتمنى أن يكون في قمة المجتمع، يتمنى أن يكون في أعلى منصب، في أعلى مكانة، يتمنى أن يسكن في أجمل بيت،



وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغَرُورِ

أنا كنت مرة في مدينة في الشمال، أطعنوني على شارع فيه أبنية من الفخامة تفوق حد الخيال، بالسبعينات كان هناك بناء يأخذ بالأباب، الرخام فقط كاف مثاث الملايين، شيء يفوق حد الخيال، صاحبه كان طويل القامة، توفي في الثانية والأربعين وكان لحكمة بالغة القبر قصير، فكان أقصر من قامته، وضعه الحفار في القبر ودفعه من صدره حتى

صار بشكل حرف لام ، صاحب هذا البناء الضخم هذا مصيره

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغَرُورِ﴾

الدنيا تغير، وتضر، وتمر، عندنا الدنيا تغير، والغرور هو الشيطان

﴿يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيْهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾

أي الشيطان يعطي الدنيا حجماً كبيراً، يعطي اللذذ حجماً كبيراً، يعطي المكانة الاجتماعية حجماً كبيراً، على حساب دين الإنسان، وعلى حساب مبادئه وقيمته.

سيدنا علي يقول: "يا دنيا طلقتك بالثلاث، غري غيري، شأنك حقير"، أي الدنيا تغير، وتضر، وتمر.

أحد أخوتنا الكرام يعمل في الأبنية، في مصيف قرب دمشق، مرة كنت عنده أطعنوني على بيت ما شاء الله! يفوق حد الخيال، الأبهاء، والغرف، والكسوة من أعلى مستوى، أذواق رفيعة جداً، إطلالة، شرفات، مطابخ، غرف، قال لي: بعد أن انتهى البيت طلب مني صاحب البيت أن آتيه بمنظم كهربائي من أجل ثبات القوة الكهربائية، هياته له، قال لي: أنا الخميس إن شاء الله سأستقر في هذا البيت، جاء الخميس لم يأت أحد ، الجمعة لم يأت أحد، السبت اتصلت بصاحب البيت فقالت له زوجته: والله مات.

والله هناك أبنية تأخذ بالأباب لم يتح لأصحابها أن يسكنوها، إنسان أتيح له أن يغسل فيه بعد أن مات، هكذا الدنيا تغر، وتضر، وتمر .

أي عطاء ينتهي بالموت ليس عطاء لأن عطاء الله أبدي :

أيتها الأخوة:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَّرٌ لَهُمْ﴾

[سورة محمد]



أي عطاء مهما كان عظيماً ما دام هناك موت ينتهي فيه
فليس بعطاء

المؤمن يتعرف إلى الله، والله عز وجل
يصبح عليه من النعم ما تكفيه، لكن
الأصل أنه يبعد الله، أنه في طريقه إلى
الجنة، والله عز وجل يخاطب الكفار
فيقول:

﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾

[سورة إبراهيم]

والله عز وجل يخبرنا ويقول:
﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾

[سورة النساء الآية : ٧٧]

إله ينصحنا

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾

أخواننا الكرام، أي عطاء ينتهي بالموت ليس عطاء، أي عطاء مهما كان عظيماً ما دام هناك موت ينتهي فيه فليس بعطاء، عطاء الله أبدي.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا﴾

[سورة البينة الآية : ٨]

والله عز وجل يعتب علينا حينما يقول:

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾

[سورة الأعلى]

خير من الحياة الدنيا وأبدية، الدنيا أقل ومؤقتة.
أيها الأخوة، لهذا الموضوع تتمة إن شاء الله نتابعها غداً.

والحمد لله رب العالمين